



صورة وخبير



نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة

جيران الموت

«العجوزُ جازُ الموت» / كاواباتا
حين يشيخُ الرجال
يُديرون ظهورهم للحياة التي أكلوها..
أكلوها بلا هواده،
ويبدوون بهذهدهِ الذكريات، ومزاولة الأحلام:
يحلُمون أن لو... ويحلُمون أن لو لا....
ولأنهم - بفعل الشيخوخة وانعدام الثقة بأدوات الجسد-
ما عادوا قادرين على تغذية الأحلام الكبيرة
صاروا، وهم يتكئون على مخداتهم
التي أنهكها الزمن والتحصُّر وعرق الكوابيس،
ينفخون الهواء كمن ينفخ على صخرة
ويحلُمون بالأهون والأقل والأكثر استحالة:
أن يشربوا كأسين من العرق في اليوم
ويحبوا امرأة كل شهر
وأن يكونوا في حاجة إلى الاستنجار بالدموع
كلما تذكروا
أنهم كانوا شباباً ذات يوم.

2012/9/6

مائدة لحمك

تستحق.
إن كنت تُصدِّق أنك نجوت..
إن كنت تُصدِّق أن العدالة ممكنة، والحياة ممكنة، والأمل ضروريٌّ
وممكن..
إن كنت تُصدِّق الضحكة، والوردة، واليد المبسوطة... تستحق.
إذن، احذو!
لا الوردة ذاهبة إلى عبيدك
ولا النبيذ إلى عرسك.
والمائدة التي هُيئت (صدقت أم لم تُصدِّق)
إنما هيأها مُضيفوك لاصطياد رقبته.
و.. (صدقت أم لم تُصدِّق):
أنت مدعو إلى مائدة لحمك.
..
إذن، تستحق.
تستحق.. وأكثر.

2012/9/6

الضعفاء

الضعفاء مشكلة..
مشكلة كبيرة بحاجة إلى حل
حل حاسم ونوعي
شبيه بالإجهاز على أفعى، أو استئصال ورم:
الضعفاء غلطة أنفسهم
وغلطة الكون.
الضعفاء يخافون. الضعفاء يؤمنون. الضعفاء يحلمون.
الضعفاء حطأون، خائبون، وحمقى.
الضعفاء مصدر خوف.
فوق كل ما فعلوه، فوق كل ما يمكن أن يفعلوه:
حين يتعلَّق الأمرُ بهلاكهم
يُكذِّبون كل ما تُنذرهم به الحياة
ويُصدِّقون الأمل.
..
..
فعلاً، مشكلة.
مشكلة غير قابلة للتصحيح.

2012/9/8



في بلد اختلف أبناؤه على استقلاله وتاريخه ومستقبله، رسمت فيروز وطناً كاملاً متوهجاً ومائلاً في الوجدان. نهاد حداد احتلت أمس بالصور والتعليقات مواقع التواصل الاجتماعي. في مناسبة عيد ميلادها (21 تشرين الثاني/ نوفمبر 1935)، انهالت التهاني على صاحبة الصوت الملايكي التي أول ما عرفنا الوطن (المنتهى) عرفناه بصوتها، كما غزد الإعلامي داود ابراهيم، فيما علقت الآمال على وعد زياد الرحباني بإصدار اسطوانتها الجديدة سريعاً. كلما كبرت الأسطورة توهجت أكثر في الوجدان، والوطن الذي نعتصم به في زمن الحروب الأهلية المتجددة هو ذلك الذي حمله إلينا صوتك. (الصورة جدارية لفيروز في منطقة الجميزة في بيروت رسمها يزن حلواني)

بانوراما



كرمي ل «الديوك» تعزّت مباشرة على الهواء

أول من أمس، انتظر ملايين المشاهدين نشرة الطقس على قناة «كانال +» الفرنسية أكثر من أي وقت مضى. لم تخلف مقدّمة النشرة الجوية دورياً تيلييه (الصورة) بوعدها، فقد أطلت عارية على الشاشة للتحدّث عن أحوال الطقس. سبب هذه المفاجأة أنه قبيل فوز المنتخب الفرنسي على المنتخب الأوكراني، وعدت المذيع الفرنسية الحسنة بخلع ملابسها على الهواء إذا تأهل «الديوك» لكأس العالم 2014 خلال التصفيات الأوروبية. وقد ظهرت تيلييه فعلاً وهي تركض عارية، لكن على مسافة بعيدة عن عدسة الكاميرا، لذلك لم يتمكن المشاهدون من رؤية عريها بوضوح.



سابقة في تورنتو طبيب يغتصب مريضاته

أتهم طبيب التخدير الكندي جورج دودنوت (الصورة) أخيراً بالاعتداء الجنسي على 21 مريضة تحت تأثير المخدر. واستمر دودنوت الذي يعمل في مستشفى «نورث يورك» في تورونتو، بإجبار مريضاته على تقبيله وممارسة الجنس معه منذ 2006 حتى 2010. وكانت الضحايا على علم بما يجري في لحظتها، لكنهن لم يملكن القدرة على مقاومته. ورغم الجريمة الفادحة، فإن فريق الدفاع ادعى بأن الضحايا كن يتوهمن ذلك بسبب تأثير المخدر، لكن القاضي في «محكمة أونتاريو العليا» ديفيد ماكومبس، شدّد على إدانة الطبيب لأنه «كان يتحكم بدرجة التخدير»، ومن المقرر صدور الحكم في الشهر المقبل.



باريس جنت الطلاب

للسنة الثانية على التوالي، تصدرت باريس «لائحة أفضل مدن العالم بالنسبة إلى الطلاب»، وفق الدراسة التي يجريها مكتب الدراسات البريطاني QS سنوياً. من بين 50 مدينة، تفوقت العاصمة الفرنسية على لندن بفارق نقطتين فقط. وفي تعليقه على النتائج، قال QS إن باريس حلّت في المرتبة الأولى نتيجة مقاييس عدّة؛ أهمها قدرة الطلاب على تحمّل مصاريف المعيشة، ونسبة تنوع الجنسيات داخل الجامعات، إضافة إلى أن «عدداً كبيراً من أهم الشركات الأوروبية يسعى إلى توظيف المتخرجين في جامعاتها»، علماً بأن الشروط المطلوبة لمشاركة المدن في الدراسة هي أن يزيد عدد سكانها على 250 ألف نسمة، وتحتوي على جامعتين على الأقل.